واما هذه الحكة في الرجال فربما زادت بالجماع لان الحركة الجماعية وحركة الروح والدم
الى موضع الحكة مما يزيد في سخونة المواد الحاكة وحدتها وفي سخونة الموضع وانجذاب المواد
الحاكة اليه ويلزم ذلك ازدياد الحكة الموجبة لزيادة الشهوة واما من قوة اعضاء المني
وجذبها المني اليها وضعف البدن وباقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان
واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير لكثرة تولده بسبب قوة اعضائه وتوفر
الدماغ يتضرر بالكثرة اذ عند احتقانه لا بد ان يتعفن بالحرارة الغريبة وينفصل عنه بخار كثير
متصاعدا الى الدماغ ويقبل الدماغ لها لضعفه فيحدث الدوار والسدر وظلمة البصر وما يشبهها
وان استعمله تضرر عصبه ودماغه باستفراغ المني والروح واضعاف القوى البدنية والنفسانية
وانحلال العصب فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم بخدر لئلا يغتصب المني من الاعضاء
ولا يجذبه اليها بمثل عصارة الخس شربا والتضميد بدهن النيلوفر والتطبيل بمائه فانه يمنع
ويجمد المني فيصغر حجمه وتركا الاغذية الباهية لئلا يكثر المني ولا تقوى الاوعية على جذبه وتولده
واستعمال الادوية المجففة للمني لتقل مقداره وتفني رطوبته النافخة وهي مثل العدس وعصارة
القصب الرطب والكزبرة اليابسة والشونيز وبزر الشبت وبزر الفنجنكشت والفودنج ويجب
ان يخلط بها اي بتلك المجففات ادوية باهية لتوصلها الى الاوعية فانها بعيدة من مدخل
الادوية فلا بد ان يخلط معها ما يوصلها الى تلك الاعضاء ولا يدعها يتفرق في سائر البدن
وهو الادوية الباهية فان لها اختصاصا بها كثرة الاحتلام مع لطوء الانزال ومع عدمه عند
الجماع ومع ضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع لعدم الانتشار فقد يكون ناس بهذه الصفة
لجمود منيهم فلا يتحرك ولا يلذع فلا يهيج الشهوة لان تهيجها انما بسبب لذعه والايلام لما يحتاج الطبيعة
الى دفعه وذلك بالجماع ولا يتولد النفخ لفرط البرد فان المولد له هو الحرارة القاصرة فلا يكون
انتشار والنضج المحوج الى الانتشار هو الجماع فاذا لم يكن محوج الى الجماع لم يكن انتشار لان الطبيعة
تحتاج في امره ولا تحصل انزال عند الجماع لجمود المني فلا يتحرك ولا يسيل او يبطؤ الانزال جدا اذا

كثرة الاحتلام

لم يكن الجمود بتلك الكثرة ويعرض لهم يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم لتوجه الحرارة فيه نحو
الباطن فيرق ويتحرك ويلذع فيدفعه الطبيعة العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة في نقصان
الباه والادهان المذكورة في نقصان الباه ايضا في ذلك ينفع لما ذكر من ان تأثيرها يصل الى
اعضاء المني بسرعة من غير تكسر القوة لاجل المرور بالاعضاء الاخرى سرعة الانزال قد يكون
لكثرة المني لطول العهد بالجماع فيجتمع لذلك مني كثير في الاوعية يمددها بالكثرة فيدفعه الطبيعة
عند الجماع بسرعة وقد يكون لحدته ولذعه وايلامه فيدفعه الطبيعة ايضا بسرعة لرداءة كيفيته وقد يخرج
المني حينما يكون السرعة لحدته لحرقة في طرف القضيب بسبب انسحاج ذلك الموضع من مرور المني
الحاد ويعينه في سرعة الخروج سعة المجاري لما يعبر حينئذ على الماسكة امساكه العلاج الاغذية
الباردة الرطبة فانها يقل تولد المني عنها وانما يسكن اللذع والحدة والمني وكثرة شرب الشراب
الممزوج فانه يرطب المني واعضاءه باتصال الماء اليها وربما يبلغ بكثرة الماء ان يبرد ويصلبا
فيسكن الحدة ويقل عنه تولد المني لقلة غذائيته واستعمال الجماع في الفترة الاول ليستفرغ المني
ويقل تمديده كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة غليظة لزجة غير منوية
وحرارة قاصرة تعمل في تلك الرطوبة وتبخر عنها ابخرة غليظة ويعجز لضعفها عن تحليلها فيتردد
الابخرة لذلك ويصير رياحا غليظة العلاج سقوط جميع الاطلية والاضمدة المبردة على القضيب
والانثيين لزوال الحرارة القليلة ولا يتولد عنها الرياح ويجعل على الظهر قطعة اسرب فانه تبرد
تبريدا شديدا لما فيه من جوهر رطب كثير قد جمد بالبرد ويفرش الورد والنيلوفر والخلاف
وينام عليه مستلقيا وللخس بزر قوي لما فيه تبريد شديد لاعضاء التناسل وتخدير ولكن
يجمد المني ويقطع تقطيره ويمنع الاحتلام ومما ينفع سقي الفنجنكشت واما بزر [illegible] والتنطيل
بمائه وغير ذلك مما فيه تحليل لطيف للرياح وللرطوبات المولدة لها لما [illegible] كثير يولد الرياح
[illegible] العقص [illegible] يكون كثير [illegible] لما يكون منيه كثيرا حادا وفيه [illegible] بالتمديد واللذع ويكون
متخلخل [illegible] فيسيل [illegible] ويكون [illegible] المفعدة فاذا جامع استرخت المفعدة لفرط

سرعة الانزال

كثرة الانعاظ بلا شهوة

العصفوط

Copyright © King Saud University